[312] فيقول: اما ما كنت ترجو، فقد اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ويفتح له باب إلى منزله من الجنة ويقال له: انظر الى مسكنك من الجنة وانظر، هذا رسول ا (ص) وعلى والحسن والحسين ع رفقاؤك وهو قول ا: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة). [363] 15 - وعن ابي حمزة الثمالى، قال: قلت لابي جعفر ع: ما يصنع باحدنا عند الموت ؟ قال: اما وا يا أبا حمزة، مابين احدكم وبين ان يرى مكانه من ا ومكانه منا، الا ان تبلغ نفسه هاهنا ثم اهوى بيده إلى نحره، الا ابشرك يا ابا حمزة ؟ فقلت: بلى جعلت فداك، فقال: إذا كان ذلك، اتاه رسول ا (ص) وعلي ع معه، قعد عند رأسه ثم ذكر كلاما يكلمانه به وذكر الآية السابقة. [364] 16 - وعن الحرث بن المغيرة، عن ابي عبد ا ع في قول ا عزوجل: (وان من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) الآية، قال: هو رسول ا (ص). [365] 17 - وعن ابن سنان، عن ابي عبد ا ع في قول ا تعالى في عيسى ع:

_____ 15 - تفسير العياشي، 2 / 126، ذيل سورة يونس: 62، الحديث 34. البحار، 6 / 178، كتاب العدل والمعاد، الباب 7، باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت، الحديث 6. في البحار بدل " قعد "، " يقعد " وفى المصدر: مكانه منا يقربه عينه إلا ان يبلغ. ذيله: فقال له، إذا كان ذلك رسول ا: اما تعرفني ؟ انا رسول ا هلم الينا، فما امامك خير لك مما خلفت، اما ما كنت تخاف فقد أمنته واما ما كنت ترجو فقد هجمت عليه. ايتها الروح اخرجي إلى روح ا ورضوانه. ويقوك له على ع: مثل قول رسول ا (ص) ثم قال: يا ابا حمزة، الا أخبرك بذلك من كتاب ا، قول ا: (الذين آمنوا وكانوا يتقون) الآيه. 16 - تفسير العياشي، 1 / 283، ذيل سورة النساء: 159، الحديث 299. البحار، 6 / 188، كتاب العدل والمعاد، الباب 7، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث 27. وفى البحار: عن الحارث بن المغيرة. 17 - تفسير العياشي، 1 / 284، ذيل سورة النساء: 159، الحديث 301. _____